مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

تجليات هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية (دراسة استطلاعية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار - عنابة)

Manifestations of waste of educational time in the Algerian University (exploratory study of the Faculty of Arts and Humanities and Social (Sciences at Baji Mokhtar University - Annaba

ط/د.نور الدين عزوز

جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي

azzouzn281@yahoo.com

تاريخ ارسال المقال: 2019/09/06	تاريخ القبول: 2019/09/20	تاريخ النشر:2019/12/01

المرسل: ط/د.نور الدين عزوز

الملخص:

إن التغيرات التي مست الجامعة الجزائرية في بنيتها التنظيمية والتعليمية وانتهاجها لنظام (**L.M.D**) خصوصا،الذي يحمل فلسفة تعليمية تختلف عن سابقة النظام الكلاسيكي من حيث تخفيض سنوات الدراسة والعمل بنظام السداسيات، أفرز عدد من المشاكل التسييرية والتنظيمية أبرزها ضيق الوقت المخصص للعملية التعليمية وهدر الكثير من ساعات التدريس المقررة في البرامج مما أدى إلى تراجع جودة التعليم المقدم ومن ثم المستوى العلمي للطالب، وعليه؛ حاولنا في هذا المقال المستلهم من واقع الجامعة الجزائرية معرفة مظاهر وتجليات هدر الوقت التعليمي وتضييعه وإعطاء تفسيرات لهذه الظاهرة التي باتت تهدد النظام التعليمي الجامعي الجزائري عبر تساؤل مركزي وهو: **ما هي تجليات وأسباب هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية؟**

الكلمات المفتاحية : الوقت– التعليم– الوقت التعليمي– الجامعة– نظام (**L.M.D**).

Abstract

The changes that have affected the Algerian University in its organizational and educational structure and its approach to the system (LMD) in particular, which carries an educational philosophy different from the precedent of the classical system in terms of reducing the years of study and the work of the system of hexagons, has resulted in a number of management and organizational problems, most notably the lack of time allocated to the educational process and waste a lot of In this article, inspired by the reality of the Algerian University, we attempted to identify the manifestations of waste of educational time and give explanations for this phenomenon. Which threatens the Algerian university education system through a central question: What are the manifestations and reasons for the waste of educational time at the Algerian University?

Keywords: Time, Education, Teaching Time, University, System (L.M.D).

مقدمة

ارتبط التقدم العلمي والتكنولوجي خلال القرنين الأخيرين بالتطورات الهائلة التي حققتها المعرفة العلمية، حيث كان للجامعة الدور الأساس في تجسيدها كما يؤكده **"ألفريد وايتهيد" (A.Whitehead)** بقوله: "إن أعظم اختراعات القرن (19) كان اختراع طريقة الاختراع وهي الجامعة الجزء المؤسس لهذا الاختراع"[1]، إذ دعمت الكثير من الدول الاستثمار في العناصر الطبيعية بمضاعفة الاستثمار في العنصر البشري لتنمية معارفه وأفكاره وقدراته لمواجهة التحديات التنافسية المتزايدة في اقتصاد العولمة عن طريق التعليم الفعال المرتكز على الجودة لتلبية الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها التعليم في دول حديثة البناء والتشييد مثل الجزائر من أجل تنمية رأسمالها البشري، والرقي بالمستوى العلمي لنخبة المجتمع لحل الإشكالات المطروحة فقد حظي بالدعم على كافة المستويات، و وضعت البرامج والسياسات الكفيلة بذلك التي سرعان ما اصطدمت بثقافة **عدم تثمين الوقت** من قبل الفاعلين الاجتماعيين وتأثيرها فيما بعد على كل من البرامج التعليمية ومن ثم التحصيل الدراسي للطالب، ذلك أن العملية التعليمية وفق معايير الجودة منظمة بأوقات زمنية محددة، وكل لحظة منه تعكس إستراتيجية وتخطيطا معينا مقيدا بظرف زمني محدد لتحقيق الأهداف المطلوبة حسب البرمجة الموضوعة، أي أن كل وقت ضائع يعني التخلف والرجوع للوراء في البرامج التعليمية (عدم إكمال مقررات المقياس) من جهة، وخسارة للمعلومات والمعارف والمهارات التي يفترض أن يتم تزويد بها الطالب الجامعي من جهة أخرى مما يؤثر سلبا على جودة مخرجات الجامعة الجزائرية.

وعليه؛ يأتي هذا المقال كمحاولة علمية معتمدين على أداة الملاحظة الميدانية للتقصي عن تجليات هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية (دراسة حالة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عنابة) لدى كل من الطالب والأستاذ والإدارة باعتبارهم الفاعلين المنشطين التعليم الجامعي، انطلاقا من **التساؤل المركزي** التالي: **ما هي تجليات وأسباب هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية؟**

أولا: تحديد مفاهيم الدراسة

1. مفهوم الوقت (Le temps)

إن الوقت الذي تشتكي من سوء تعاملنا معه، والذي يقوم عليه وجودنا هو من تلك المفاهيم الأساسية التي لا يحيط الفكر بها إلا عن طريق الوصف والمقاربة، فمن الناحية **اللغوية** "الوقت" لفظ مشتق من الفعل وقت، وهو أصل يدل على حدّ شيء مثل زمان وغيره ومنه الوقت الزمان المعلوم، والوقت مقدار من الزمانِ، وكل شيء قَدَّرْتَ له حِيناً فهو مُؤَقَّتٌ، وتقول: وَقَتَهُ بالتخفيف من باب وعد، فهو مَوقُوتٌ إذا بيّنَ له وقتًا، أما **اصطلاحا**: يعرف الوقت – كلفظ مفرد مجرّد عن الإضافة – بأنه: نهاية الزمان المفروض للعمل، ولهذا لا يكاد يقال إلا مقيدًا نحو وقت العصر، وقت الرّاحة ونحوه، كذلك عرّف بأنه:الاستخدام أو الاستثمار الجيد والهادف للوقت المحدد والمسموح به لتحقيق غاية ما"[2]، إن فمفهوم الوقت وفكرته كانت الشغل الشاغل لكثير من الفلاسفة والمفكرين عبر التاريخ الإنساني ومنهم **"أرسطو" (Aristote)** الذي وصفه بأنه:"تعداد الحركة"، بينما عرف **"نيوتن"**

(Newton) الوقت بأنه:"شيء مطلق يتدفق دائما بالتتابع والاتساق نفسه وبصرف النظر عن أي عوامل خارجية"، أما "**إيمانويل كانط**" (Emmanuel Kant) فيعتبر الوقت ليس شيئا موضوعيا قائما بذاته، وأن الوقت يعود في الأساس لأداء العقل"، ليأتي بعده "**ألبرت أينشتاين**"(Albert Einstein) الذي قال عن الوقت "لكل جسم مرجعي ذي علاقة زمنه الخاص به، وبدون معرفة النظام المرجعي للجسم وتحديد الإطار المرجعي لهذا الزمن، يكون من غير المنطقي ذكر الوقت الخاص بحدث معين للجسم المشار إليه، ومن هنا جاء الارتباط بين الإنسان والآلة والزمن"[3].

في حين يرى "**ليبنتز**" **(Leibnitz)** أن الوقت ببساطة هو "ترتيب الأحداث وليس كيانا في حد ذاته"[4]، بمعنى أن الوقت كبعد مجرد في هذا الكون لا نستطيع الاستدلال عليه في الواقع إلا بالرجوع إلى الأحداث الماضية والواقعة في سياقات مختلفة مثل الحرب العالمية الأولى (1914) والحرب العالمية الثانية (1939) وغيرها من الأحداث الهامة في تاريخ مجتمع من المجتمعات.

وتذكر أيضا "**مليسا سعدون**"**(Mélissa Saadoun)** أن الوقت هو "تلك الأحداث التي تقع الواحدة تلو الأخرى، بمعنى أننا إذا استطعنا السيطرة على الأحداث نكون قادرين على التحكم في الوقت"[5] ، هذا التعريف يتقاطع مع سابقه من حيث الاتفاق على أن الوقت هو مجموعة من الأحداث المتسلسلة أو الواقعة تلو الأخرى، لكن ما تضيفه الباحثة هنا هي مسألة التحكم في هذا الوقت والتي تعود على مدى قدرتنا على التعامل وتسيير مجريات الأمور الحالية بأقصى فاعلية ممكنة.

والوقت كبعد من أبعاد الزمن تتجلى أهميته في كافة مجالات الحياة، إذ أهم بعدين في وجود الفرد هما "الزمان" و"المكان"، فالخبير الإداري "**بيتر دراكر**"**(Peter Drucker)** وصف الوقت بالمصدر الفريد والأكثر ندرة، بمعنى أنه المصدر الأنفس والأندر بين المصادر المتاحة الأخرى، ولكنه يختلف عنها بأنه لا يمكن تخزينه ولا شراؤه أو بيعه أو إيقافه أو إحلاله وكل ما بوسعنا عمله حيال الوقت هو التصرف به حال توفره فإما أن نستثمره أو نضيعه، وهذا التعريف يقترب من ذاك الذي قدمه "**ماكنزي**" (Mackenzie) أين وصف الوقت "بالمصدر الحرج"[6] ، أي أن الوقت هنا يملكه جميع الأفراد بالتساوي من حيث الأيام والساعات والدقائق والثواني هذا من جهة، ويندموا لفقدانه وهدره م جهة ثانية، وبدون الوقت لا يمكن عمل أي شيء فهو مقياس لكل عمل كما هي النقود مقياس للسلع والبضائع.

ويؤكد "**عوض الله السواط**" أن الوقت هو "وحدة قياس بالساعة وأجزائها وأنه يسير على خط مستقيم"[7]،إذ نفهم من قوله أن الوقت متكون من الأجزاء والساعات والأيام والأشهر والأعوام التي تنظم زمن وقوع الأحداث والمواقف، ويسير الوقت دائما بسرعة محددة وثابتة، ولكنه يبدو أنه لا يوجد شخص لديه الوقت الكافي، وبما أننا لا يمكننا أن نخلق وقتا أكثر ينبغي علينا أن نحافظ على الوقت المخصص لنا.

يستخلص مما تقدم؛ أن هذا الاختلاف حول مفهوم الوقت ووجهات النظر المتعددة حوله، تأكيد على عمق الدلالات التي يشير إليها هذا المفهوم باختلاف البيئات والثقافات والمنطلقات الفكرية، وكون ذلك المفهوم مرتبط بالفرد ونشاطه الذي يتأثر بالوقت بشكل كبير، إضافة إلى أزلية العلاقة بين الوقت والإنسان والتصورات التراكمية

عن الوقت ومفهومه، كذلك فإن الوقت يكتسب معناه مما يضاف إليه فعندما يقال **الوقت الإداري**، فالمراد به الوقت المخصص للإداري في المنظمة الإدارية،، وعندما يقال **الوقت الاقتصادي** أو الوقت كمورد اقتصادي فالمراد به الوقت المخصص للاقتصادي في المؤسسة الاقتصادية لإنتاج سلعة أو خدمة، وعندما يقال **الوقت التعليمي**، فالمراد به الوقت المخصص للدراسة وتنظيم أوقات عمل الأساتذة والإداريين وأوقات دراسة الطلبة في المؤسسة الجامعية، وهذا التعريف هو محور الدراسة في هذا المقال.

2. مفهوم التعليم (Éducation)

عرف التعليم كغيره من العمليات التي تستهدف ترقية العنصر البشري تطورا مفهميا عبر الزمن رافق التطور البشري الحاصل وذلك لأهميته التي برزت منذ القدم، حيث جاء في معجم "لسان العرب" تعريف العلم **لغويا** بأنه "نقيض الجهل، علم علما وعلم هو نفسه، ورجل عالم وعليم من قوم علماء فيهما جميعا. قال **سيبويه** : " يقول علماء من لا يقول إلا عالم"، قال **ابن جني**: "لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملابسة صار كأنه غريزة ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما..."[8]، أما **اصطلاحا**: التعليم هو: "نشاط يقوم به المعلم لتسهيل التعلم بهدف إحداث تغيرات معرفية ومهارية و وجدانية لدى الطلاب، وهو نشاط مقصود من المعلم لتغيير سلوك طلابه، وبالتالي فإن التعليم عملية تفاعل اجتماعي (**Interaction sociale**) لتطوير **معارف** و**مهارات** و**قيم** و**اتجاهات المتعلم** عبر عملية تفاعل معقدة بين المعلم والمتعلم لتحقيق الأهداف التربوية ما يستدعي جهدا مقصودا لمساعدة الآخرين على التعلم بتزويدهم بالمعلومات أو المهارات"[9].

كما أكدت كتابات "**آدم سميث**"(Adam Smith) الخاصة بالمجتمعات الرأسمالية وبالتحديد مؤلفة الشهير "بحث في طبيعة وأسباب ثروة الأمم" الصادر عام (1776) في بريطانيا الرأسمالية، على أنه بالإضافة إلى الفوائد الاستهلاكية للتعليم هناك فوائد أخرى يقوم التعليم بتوفيرها تعمل على زيادة الإنتاج وثروة المجتمع على المدى الطويل، حيث أن للتعليم عائد فرديا عندما يتولى الفرد تمويله، وعائدا على المجتمع عندما تتولى الحكومات تمويله، وهذه الفكرة كانت بداية لانطلاق دراسات جديدة حول موضوع الاستثمار في التعليم والعائد منه.

3. مفهوم الجامعة (Université)

لقد تعددت التعريفات واختلفت حول تحديد مفهوم الجامعة، فلا يوجد تعريف متفق عليه من طرف العلماء والمفكرين وخاصة المهتمين بالتنظيم التربوي، ولا يوجد أيضا تعريف قائم بذاته وعالمي للجامعة، لكن قبل التطرق لتعريفات العلماء فالجامعة لغويا هي مؤنث "الجامع"، وهو"الاسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشتمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه، كاللاهوت والفلسفة والطب والحقوق والهندسة والأدب"[10]، أما **اصطلاحا** فهي:" كل أنواع الدراسات أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة"[11].

ويعرف "**مانسو**" (Manso) الجامعة على أنها مجموعة أشخاص يجمعهم نظام ونسق خاصين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا"، أما "**أبراهام فلكسر**"(F.Abraham) فعرفها

بأنها:" مركز للتعليم ومكان للحفاظ على المعرفة وزيادة المعرفة الشاملة وتدريب الطلاب الذين فوق المرحلة الثانوية"[12]، بينما يرى "**محمد الصالح مرمول**" أن الجامعة هي المؤسسة العلمية التي تضم النخبة الممتازة في المجتمع، ويمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة والبحث والاستكشاف والاختراع في مختلف ميادين العلم"[13].

استنادا إلى ما تقدم من تعريفات؛ يتبين لنا أن الجامعة مؤسسة تعليمية وتكوينية، وفوق هذا مؤسسة مجتمعية تتأثر بالمناخ الفكري والاقتصادي والاجتماعي السائد في المجتمع، وتؤثر فيه بصفة مستمرة، وهي أيضا مؤسسة لإنتاج المعارف والمهارات والخبرات التي تغذي بها المجتمع.

ثانيا: أبعاد إدارة الوقت التعليمي

1. **مبادئ إدارة الوقت التعليمي**: توجد بعض المبادئ الخاصة بإدارة الوقت التعليمي سواء للطالب أو الأستاذ أو الإداري أوردها "**إدلمان**"(Edelman) فيما يلي[14]:-

أ. إن كل دقيقة تنفق في التخطيط توفر ثلاث (03) أو أربع (04) دقائق في التنفيذ، وأن قضاء سبع (07) ساعات في التخطيط بأفكار وأهداف واضحة أفضل من قضاء سبعة (07) أيام عمل بدون أهداف.

ب. إن دراسة التغيرات التعليمية للطالب والأستاذ والموقف الدراسي والمنهج وفهم مؤثراتها تؤثر بدرجة كبيرة على أسلوب إدارة الوقت واستغلاله.

ج. إن إطالة الوقت غير التعليمي بدون تخطيط له تأثيرات سلبية على كل من الطالب والأستاذ.

د. إن فشل استثمار الموارد الأساسية في المعاهد والجامعات وعلى الأخص الوقت، يقضي على كل الابتكارات والتوقعات المستقبلية المرجوة.

هـ. إن معرفة المتعلم بالأشياء التي يتوقع منها تأديتها وتنفيذها والتحديد لها يساعد على إزالة المعوقات، مما يترتب عليه تحقيق الأهداف المرجوة.

و. إن تحديد مهام كل من الطالب والأستاذ والإداري ومسؤوليتهم في إدارة الوقت التعليمي الدراسي يسهم في إدارة الوقت بدرجة عالية.

ز. إن معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن نظرتهم للوقت تحدد طرق استغلاله وتكشف عن الصور الممكنة لإدارته.

2. **أنواع الوقت التعليمي**: يعد الوقت التعليمي إحدى المنظومات الفرعية لمنظومة الإدارة التعليمية، والذي يتضمن ثلاثة (03) أنواع من الوقت تنتظم فيما يلي[15]:-

أ. الوقت الكلي المفترض: وهو الوقت الكلي المخصص على مدار العام.

ب. الوقت المخصص: ويشار به إلى ما ينقسم إليه الوقت الكلي المفترض من مهام أو موضوعات إدارية وتعليمية في شكل أنشطة تعليمية، ويشمل أيضا الوقت المخصص للإذاعة والإعلانات وفترات الراحة بين الحصص والانتقال بين الفصول والغداء.

ج. الوقت التعليمي: ويشار به إلى الوقت الصافي المخصص الذي يحاول المعلمون تفعيله إلى أقصى حد ويشمل نوعين من الوقت هما:-

- الوقت المشغول: وهو الوقت الحقيقي الذي يقضيه الطلاب في عمل معين، إلا أنه ليس منتجا باستمرار.
- الوقت الأكاديمي: وهو الوقت الذي يجب أن يكون الطلاب فيه مركزين تماما ويحققون نسبة نجاح أكثر من (80%) من انجاز المهمات التعليمية.

ويشير"**نبيل سعد**" إلى أنه يمكن تقسيم الوقت إلى أربعة (04) كما يلي:-

أ. الوقت الإبداعي: ويخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط والتنظيم والعمل وتقويم الأداء.

ب. الوقت التحضيري: ويمثل هذا الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء في العمل مثل الوقت المنقضي في جمع المعلومات والبيانات قبل البدء في تنفيذ العمل.

ج. الوقت الإنتاجي: ويمثل الفترة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ العمل والبرنامج الذي تم التخطيط له في الوقت الإبداعي والتحضيري.

د. الوقت غير المباشر: ويخصص هذا الوقت عادة للقيام بنشاطات فرعية مهمة لها تأثيرها الواضح على علاقة الجامعة بغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وهناك رأي ثالث لـ "**دبليو دي وايت**" **(W.D White)** يقسم الوقت التعليمي إلى:-

أ. الوقت المخصص: وهو الوقت المحدد على مدار السنة من حيث عدد الأيام الدراسية وعدد الساعات الدراسية المطلوبة في العام الدراسي.

ب. الوقت المشغول: أي الوقت الذي يتعامل فيه الأستاذ مع الطلبة سواء أكان من الناحيتين الأكاديمية أو التربوية.

ج. الوقت الأكاديمي: وهو جزء من الوقت المشغول والذي يكون بصورة تعليمية مباشرة[16].

3. إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

يترتب عن اختلاف الطلاب في تنظيمهم للوقت المتاح على المواد الدراسية والأنشطة الإدارية والفنية المختلفة تفاوت في التحصيل العلمي للطلاب وفي اكتساب المنهج العلمي.

ونتيجة لذلك؛ نادى البعض بضرورة زيادة الوقت التعليمي لما له من أهمية من وجهة نظرهم في تحسين العملية التعليمية، حيث تؤكد دراسة "**دبليو دي وايت**" **(W.D White)**،(**1998**) حول "إدارة الوقت لدى الطلاب الجامعيين بالولايات المتحدة الأمريكية"، أن هناك علاقة طردية بين الوقت الجامعي ونسبة الحضور، وأن هناك علاقة عكسية بين الوقت الجامعي ونسبة التسرب، في حين أظهرت دراسة "**إسماعيل حجي**"، (**2000**) بعنوان"العلاقة الارتباطية بين الوقت والتحصب الدراسي عند طلبة جامعة اليرموك، الأردن"، أن الوقت المخصص

للتعليم متمثلا في الفترة التي يقضيها الطالب في التعليم (الوقت المخصص لليوم الدراسي- عدد أيام الدراسة الأسبوعية- عدد الأسابيع) يؤثر على تعلم المهارات الأساسية والاحتفاظ بها.

في مقابل ذلك يشير"**بنتون**" (Benton) **و**"**روسنتل**" (**Rosenthal**)، (**1991**) في دراسة موسومة بـ "أثر تنظيم وإدارة الوقت على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية"، أن زيادة الوقت التعليمي وكثرة الأعمال في الجدول الدراسي نتيجة لمواجهة الكثافة الطلابية المتزيدة ونقض الإمكانيات وليس لتحسين المستوى التعليمي، كما أن زيادة الوقت التعليمي لا يؤدي بطبيعة الحال إلى تحسين المستوى التعليمي للطلاب.

ويذكر"**جوي زيمرمان**" (Joe Zimmermann)، (**2001**) في دراسة عن "كيفية الإدارة الفعالة للوقت التعليمي لدى طلبة جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية"، أن العلاقة بين الوقت المخصص للتعليم والمستوى التحصيلي هي علاقة ضعيفة، على الرغم من وجود علاقة بسيطة بين الوقت الفعلي للتعليم وبين التحصيل الدراسي، إلا أن العلاقة الوثيقة تكون بين الوقت الأكاديمي والمستوى التحصيلي، وبالرغم من تلك العلاقة إلا أنها عامل من بين عوامل أخرى منها إدارة الفصل الدراسي وإمكانيات الجامعة والدافعية لدى الطلاب[17].

ثالثا: الإطار المنجي للدراسة

1. **منهج الدراسة:** إن التعرف على مظاهر هدر وضياع الوقت التعليمي هي عملية لاستكشاف الحالة الراهنة من أجل استطلاع الوضع الحالي للكلية، لهذا فرضت طبيعة الدراسة إتباع **المنهج الوصفي**، بطريقة دراسة الحالة (أي كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية).
2. **أدوات جمع البيانات:** إن اختيار أداة البحث يتوقف على المنهج المستخدم في الدراسة الذي يحدد نوعية الأداة المستخدمة بالإضافة إلى طبيعة المعلومات المراد جمعها، وبغرض الإلمام بجميع جوانب الموضوع استخدمنا بالأساس **أداة الملاحظة**، وبالتحديد **الملاحظة دون المشاركة** و**بكيفية مستترة**.
3. **مجالات الدراسة:-**

أ. **المجال المكاني:** اقتصرت الملاحظة الميدانية على كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار- عنابة، والتي تضم (13) قسما كالآتي: قسم التاريخ، قسم التربية البدنية والرياضية، قسم الترجمة، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الفلسفة، قسم اللغة الإنجليزية، قسم اللغة الإيطالية، قسم اللغة الفرنسية، قسم اللغة والأدب العربي، قسم علم اقتصاد المكتبات، قسم علم الاجتماع، قسم علم النفس، قسم علوم الاتصال.

ب. **المجال البشري:** تضم كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة حاليا(10315) طالبا و(498) أستاذا و(409) موظفا تابعين للأسلاك المشتركة وأسلاك التعليم العالي وغيرها، وتم استخدام المسح بالعينة في دراستنا هذه لأنها كانت موجهة لجميع أفراد مجتمع الدراسة الموجود بالكلية سواء من الطلبة أو الأساتذة أو الإداريين.

ج. **المجال الزمني**: جرت الملاحظة الميدانية خلال السداسي الأول من السنة الجامعية (2018- 2019) أي من (**09**) **سبتمبر** (**2018**) تاريخ تحديد موعد الدخول الجامعي إلى (**07**) **جانفي** (**2019**) وهو تاريخ الإعلان عن الامتحانات الجزئية الأولى.

رابعا: مظاهر/أسباب هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية (دراسة حالة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة أنموذجا)

1. **بالنسبة للطالب**

أ. الطالب لم يتعود منذ وقت بعيد على الالتحاق بالجامعة في بداية شهر(**سبتمبر**) كما هو مقرر هذه السنة وما قبلها، لمعرفته المسبقة بالمشاكل الإدارية والتنظيمية التي تكتنف الدخول الجامعي وتحول دون استئناف الدراسة في هذا الشهر بصفة فعلية، وتعوده على الالتحاق بالدراسة بعد مرور الأعياد الدينية والوطنية المتزامنة مع الدخول الجامعي، خاصة وأن البعض منهم إن لم نقل كلهم يفضل قضاء هذه الأعياد مع العائلة (هذا بالنسبة للطلبة المقيمين خارج الولاية).

ب. التأجيل المستمر للدراسة بالجامعة من قبل الطالب دون إدراكه للخسائر المعرفية والتكوينية الناجمة عن ذلك، حيث يذكر "**بيكر**" (**Baker**) و"**هولمبيرغ**" (**Holmberg**) أن عملية تأجيل الدراسة "تعتبر وباء يصيب الأفراد جميعا، والمؤسف أنها أصبحت ظاهرة منتشرة لدى نسبة كبيرة من الطلبة الجامعيين، وهذه الظاهرة الوبائية مسؤولة عن إخراج عملية التخطيط والتنظيم لوقت التعلم عن مسارها السليم، فالتسويف والتأجيل حجر عثرة رئيسية تعوق أي شخص يريد تحسين مدى استخدامه واستغلاله للوقت، ويتسبب هذا الوباء المدمر في عدة أعراض هي: العادة، الجمود في التعلم، التردد والخوف من اتخاذ القرارات، صعوبة المهمات التعليمية، لدى لابد من مقاومة هذه الأسباب والقضاء عليها للتخلص من وباء التأجيل[18]، وتظهر الدراسات التربوية أن في جميع حالات التأجيل لأي مهمة من المهمات التعليمية مهما كان نوعها يصاحبها صراع انفعالي لا حل له، حيث تعود كثير من المشكلات التعليمية والمهنية في أصلها إلى وباء التأجيل، كما ينتج عنه هبوط في الإنتاجية وعدم الكفاية، وسوء الإدارة، وعدم الالتزام والوفاء بالمواعيد، وانحطاط الإنجازية، وكل ذلك يؤدي إلى القلق والشعور بالذنب والإحباط[19].

ج. في بعض الأحيان قد نجد طالب أو أكثر يحضرون لحصص التدريس، لكن هذا العدد القليل يدفع بالأستاذ إلى إلغاء المحاضرة لافتقاره للعدد القانوني من الطلبة، دون أن يقوم الأستاذ بتعويض ما فاته من الحصص الضائعة.

د. عدم تقيد الطلبة بالمواعيد والبرامج المقررة، لعدم احترامهم للوقت الذي لم يتبلور كقيمة في ثقافتهم الاجتماعية، وهذا ما يدفعهم للقيام بمثل هذا السلوك، ذلك أن اتجاهات الفرد تفرض عليه سلوكا معينا يحاول أن يكون مطابقا للاتجاهات التي يحملها والمعتقدات التي يؤمن بها، وفي حالة ما إذا تصرف تصرفا أو قام بسلوك مخالف لاتجاهاته ومعتقداته فإنه يعيش حالة من التوتر واللاتوازن الداخلي، وفي هذه الحالة لابد أن يعمل على إعادة توازنه الداخلي والبحث عن الهدوء والسكينة.

ففي هذا الصدد قدم الباحث "**هايدر**" (Heidar) نظريته المعروفة بـ "**نظرية التوازن**" التي توضح أننا نبحث دائما على التوازن بين ما نعتقد وبين السلوك الذي نقوم به، كما قدم "**براون**" (Brown) بعده نظريته الشبيهة تقريبا بنظرية "**هايدر**" (Heidar) وتدعى نظرية "**الاتساق**" وهي تشير إلى أن الفرد يجب أن تكون معتقداته وسلوكه في اتساق، وإذا وجد أنهما غير متسقين يتصرف بطريقة أو بأخرى لإزالة عدم الاتساق وذلك بتعديل الاتجاه أو بتعديل السلوك أو بتعديلهما معا.

هـ. الطالب الجامعي لم تكتمل فيه الصفة الاقتصادية والاجتماعية والتاريخية وهي "**الفرد**" الذي تخلص من كل النعوت العرقية والجهوية التي تنعته بالشخص، وهذا ما يجعل البنى الاجتماعية التقليدية والماقبل حداثية كالقبلية والعشيرة والنسق الديني – والتي لا تعترف بوجود الفرد– تعيقه وأحيانا تقيده على القيام بالسلوك الذي يفترضه المجتمع الحديث كالالتحاق بالدراسة الجامعية في الوقت المقرر لها، لأن العقل الاجتماعي للطالب لازال في حالة تدبدب معرفي وقيمي ومعياري، فهو لم يفصل بعد في طبيعة الخيارات المستقبلية التي تضمن بقاءه في هذه السوق الاجتماعية الكونية التي ركيزتها الأساسية هي تبادل السلع والبضائع، والطالب المتعلم الكفأ،هو سلعة بما يمثله من قوة عمل فكرية يستطيع العمل بها في أي مكان في هذا العالم المتعولم.

و. في ظل هذا الضياع الكبير للوقت المخصص للعملية التعليمة فإن نتائجه ستكون وخيمة على المورد البشري (الطالب الجامعي) من حيث امتلاكه للمعارف والمعلومات اللازمة للتحصيل الدراسي والتكوين المعرفي الذي يتطلبه سوق العمل، ما يجعل الفجوة تزداد فيما بعد بين ما يمتلكه الطالب من خبرات ومهارات وما يفترضه الواقع العملي الذي يصطدم به في كل مرة، ولعل هذا ما أشار إليه "**سايمون**" (**Simone**) عندما قال: "إن العمليات العقلية بالنسبة للأفراد المبتدئين تختلف بالدرجة وليس بالنوعية بالمقارنة مع العمليات العقلية للخبراء أو العلماء، فالفرق ليس فرقا بالمعلومات المتوفرة أو بالعمليات العقلية للدماغ وإنما هو فرق في كمية الوقت المبذول في العملية وبدرجة التركيز على المهمة"[20].

ز. أما خلال شهري (أكتوبر) و(نوفمبر) فلحظنا بداية الالتحاق الفعلي بالجامعة من قبل الطلبة لتوفر وسائل النقل والمواصلات، وكذلك غرف الإقامة الجامعية، إضافة إلى بداية عمل المكاتب والمطاعم الجامعية، وتستمر هذه الوضعية خلال شهر (ديسمبر) نظرا لإدراك الطالب ضرورة تحصيل المعارف والدروس خلال هذا الشهر ليكون مؤهلا لاجتياز امتحانات السداسي الأول بعد العطلة الشتوية، وهذه الظاهرة أكدتها وكالة "**إياس**" الإخبارية عندما قامت بأخذ استطلاع للآراء من قبل الطلبة حول مدى تحكمهم في تسيير وقتهم التعليمي، وتوصلت أن أغلب الطلاب لا يجيدون تنظيم وقتهم للدراسة، حيث أنهم يقدمون على الدراسة فقط خلال فترة الامتحانات وبعد الحصول على علامة متدنية يضعوا اللوم على المدرس[21]، وهذا ما أثبتته أيضا نتائج الدراسة التي قام بها "**ألكس مين**" (M. Alex) بهدف التعرف على عوامل النجاح الأكاديمي للطلبة الجامعيين في إحدى الجامعات الأمريكية، وتوصل إلى أن **ثلث** الطلبة يميلون إلى تأجيل كثير من أعمالهم إلى آخر لحظة، وأن **ربع** هؤلاء الطلبة ليس لهم جدول منتظم

للدراسة[22]، أما خلال شهر(جانفي) فإننا نلاحظ امتلاء قاعات المحاضرات والتدريس والجامعة عموما بالطلاب نظرا لأن تقويم وتنقيط الطالب بصورة أكبر يكون خلال هذه الفترة فيتظاهر الطالب بالحضور حتى يقيم إيجابيا من طرف الأستاذ، مما يعكس حالة اهتمام الطالب بالعلامة أكثر من اهتمامه بالتحصيل العلمي والمعرفي، إضافة إلى أن الامتحانات الخاصة بالمقاييس التطبيقية والمحاضرات تكون خلال هذا الشهر، ولهذا يلتزم الطلبة بالحضور بغية الحصول على قدر أدنى من المعلومات والمعارف والدروس والمحاضرات التي يلقيها الأستاذ، ظنا منه أنها ستعينه على الإجابة على أسئلة الامتحانات.

2. بالنسبة للأستاذ

أ. إن ملاحظة بداية سير العملية التعليمية خلال شهري (سبتمبر) و(أكتوبر) بالنسبة للأستاذ الجامعي، فإننا نلحظ حضور بعض الطلبة في اليوم المحدد لكن دون أي دراسة لغياب الأستاذ الذي تأقلم هو الآخر مع وضعية الجامعة الجزائرية من جهة، كما تتزامن عمليات الرسكلة والمنح خارج الوطن مع فترة الدخول الجامعي، كما يعتبر التقيد بيوم محدد لاستئناف الدراسة وبداية عمل الأساتذة قد يراه البعض على أنه تهديد لحريتهم في العمل ولمرونة التدريس في الجامعة، حيث يؤكد **"مقدم"** في هذا الشأن أن الذين يعطون أهمية كبيرة للاحترام الذاتي يشعرون بالتذمر في جو تنظيمي يتميز بالانضباط، ويشعرون بانتقاص في كرامتهم عندما يجيدون أنفسهم مجبرين على الامتثال للأوامر والتقيد الحرفي لإجراءات العمل، وكوسيلة لرد الاعتبار وإثبات الذات يقومون بتخفيض مستوى أدائهم والتغيب عن العمل.

ب. عدم مواكبة الأستاذ فعليا لتغيرات النظام التعليمي الجديد **(L.M.D)** الذي يحمل رؤية وتوجه يختلف عما تعود عليه الأستاذ في النظام الكلاسيكي، ذلك أن نظام **(L.M.D)** قد قلص من الساعات المدَّرسة للطالب بتخفيضه لسنوات الدراسة الجامعية، ما يعني ضرورة الاستثمار والتسيير المعقلن للوقت التعليمي بأقصى فاعلية ممكنة، لهذا كان **"ألفن توفل"** (A. TOEFL) محقا عندما ذكر في كتابه **"صدمة المستقبل"**، أن لكل فرد القدرة على مواكبة التغيير بمعدل معين، وعندما يزداد التغيير بكمية أكبر من قدرة الفرد على مواكبته تظهر العديد من المشكلات والتي يبدو أن معظمها يدور حول مسألة الوقت[23]، لكن هذه الوضعية التعليمية لاحظنا أنها لا تستقر، بل ستعرف تغيرات خلال الأشهر القادمة من السداسي الأول بسبب التحاق الأساتذة بالعمل بصورة فعلية وحساب الغيابات رسميا، مهما كان عدد الطلبة الحاضرين أو الغائبين (**03** غيابات دون تبرير تؤدي إلى إقصاء الطالب و**05** غيابات ولو كانت مبررة تؤدي إلى إقصاءه أيضا، وهذا حسب ما جاء في المادة **25** من القرار الوزاري **711** المؤرخ في **03** نوفمبر **2011** ما تعلق منه بالمواظبة والغياب في الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية)هذا من جهة، ومحاولة مراعاة الأساتذة لمبدأ "تغطية المقياس" خلال السداسي الجامعي الذي يتطلب على الأقل (**15**) أسبوعا.

ج. إضافة إلى رغبة الأساتذة في تغطية المقاييس المدرسة بصفة كاملة تمهيدا لإجراء الامتحانات التطبيقية أو الخاصة بالمحاضرات، حتى لو كان بإضافة بعض الحصص التعويضية والتدريس المكثف للمقاييس الدراسية، لكن هذا لا يعني تعويض ما تم هدره من وقت العملية التعليمية حيث يؤكد **"روبرت رايد جراف"** (R.G

(Robert) بقوله: "الحقيقة المرة أن يوم الغد بكامله لا يساوي عشر دقائق من يومنا هذا"[24] ومن جانب آخر فإن ما ضاع من وقت سيبقى خسارة للمعارف والمعلومات التي يفترض أن يزود بها الطالب وفق ما تفترضه نظرية "**كارول**" (Carroll) زمنية التي ربطت نتائج التعلم بالمدة الزمنية فتفوق المتعلم في تعلم موضوع ما، يعني أن وقت تعليمه مناسب لوقت تعلمه، بينما إذا أخفق فإن ذلك يعود إلى فارق بين وقت التعليم (وهو الوقت الفعلي) والوقت الضروري للتعلم.

3. بالنسبة للإدارة

أ. تعمل الإدارة الجامعية على تسيير وتنظيم وتوحيد الجهود والإمكانيات المسخرة في سبيل تحقيق الأهداف التي يرسمها التنظيم الجامعي، غير أن الملاحظ هو تأخر الإدارة الجامعية في كثير من الأحيان في وضع التوقيت الزمني للدراسة بصفة نهائية، وكثرة التغييرات قبل استقراره على توقيت محدد وحدوث بعض التضارب في قاعات التدريس بين الأساتذة، علاوة عن تماطلها في تسوية ملفات بعض الطلبة خاصة من طلبة ما بعد التدرج، الأمر الذي يحدث سنويا مع طلبة السنة "**الأولى ماستر**" الذين يضيع منهم عدد كبير من الساعات المقررة للدراسة، لكون الإدارة لم تحدد بعد القائمة النهائية للطلبة المقبولين في الماستر من جهة، ولوجود طلبة مترشحين من دفعات سابقة ومن دفعات هذه السنة خارج الولايات وحتى من النظام الكلاسيكي من جهة ثانية، كذلك تزامن مسابقات الدكتوراه مع فترة الدخول الجامعي، مما يعني انشغال بعض الأساتذة (كون الأستاذ هو إداري أيضا كرئيس القسم ونائبه...) بعمليات التأطير والتصحيح والإجراءات الإدارية الأخرى.

ب. أيضا من خلال الملاحظة الميدانية لعمل **الطاقم الإداري** في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عنابة استنتجنا بأن العمال الإداريين يعانون من مشكل في تنظيم وتسيير وقت العمل مما يؤثر سلبا على سير العملية التعليمية، ويتجلى ذلك في:-

- ارتفاع هرم الملفات والأوراق على المكاتب التي غالبا ما تتحرك ببطء شديد وتمثل ضغطا عصبيا ونفسيا كبيرا لهم.
- استخدام تعبيرات:"**هام – عاجل – عاجل جدا...**" وهكذا، وهذا يعني الاعتراف بأن هناك أعمالا أهم من الأخرى دون وضع في الاعتبار تسلسل هذه الأعمال وترتيبها مما يؤثر في كفاءة العمل الإداري، ومن جانب آخر هو دليل على ضعف أداء الإداريين،لأن "**جيمس ماكاي**"(J. McKay) يقول: "إذا كنت تشعر بضيق في الوقت أثناء عملك فإن مهاراتك الإدارية تتجه نحو العدم"[25].
- تقادم الكثير من الأشغال مثل: عدم تصحيح كشوف نقاط الطلبة لمدة سنة كاملة و وجود أخطاء إدارية في بعض الوثائق الخاصة كشهادات التخرج...، وهذا يؤدي إلى خسائر مباشرة أو غير مباشرة نظرا لعدم بحثها أو دراستها في الموعد المحدد لها والحاجة إلى الجهد الإضافي لمعالجة الأضرار الناشئة عن هذا التأخير.
- تأجيل الإدارة لكثير من المهام، فكلما تقدم طالب للحصول على وثائق أو معطيات اصطدم بعبارة "تعالى غدا" أو "بعد غد"، وهكذا إلى أن يمر أسبوع أو أكثر والطالب لم يحصل على مبتغاه.

إن هذه الأسباب إن دلت على شيء فإنما تدل على ضعف أداء العاملين في العمل الإداري، ففي سنة (**1966**) أصدر "**بيتر دراكر**"(**Peter Drucker**) الذي يعد من أهم رواد **مدرسة إدارة الوقت** كتابه "**المدير الفعال**" الذي حاول من خلاله إعطاء تصور عن كيفية تفعيل دور الإداريين في تسيير وقتهم ووقت العالمين معهم، ومن أهم ما جاء فيه قوله: "أثناء تعاملي مع عدد كبير من الإداريين فإنني وجدت أنه من النادر أن تجد مدير يتحكم في أكثر من (**25%**) من وقته"[26].

ج. هناك أيضا **أسباب تنظيمية** ولكنها خارجة عن مسؤولية الكلية مثل:-

- غياب النقل والمواصلات بالنسبة للطلبة للمقيمين خارج الولاية.
- عدم توفر أماكن وغرف الإقامة الجامعية لعدم مزاولة العمل بها فعليا.
- المكاتب والمطاعم الجامعية التي لازالت مغلقة.

إن هذه الأسباب الإدارية والتنظيمية التي كانت وراء هدر الوقت التعليمي الجامعي هي تتقاطع نوعا ما مع تلك الأسباب التي أوردها "**عبد العزيز العريني**" في دراسته "**هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية**" حيث يذكر: "أن العملية التعليمية لا تنطلق بصورة جدية إلا بعد استقامة الإدارة التعليمية من الفوضى التسييرية"[27]، لهذا؛ لاحظنا أن الدراسة لم تنطلق بصورة جدية إلا بعد اتفاق الإدارة على توقيت محدد ونهائي للتدريس وتثبيت القاعات الخاصة بالأساتذة المدرسين وتسوية ملفات الطلبة وعمليات تسجيليهم وتحديد القوائم النهائية للمقبولين منهم والمستبعدين، والانتهاء من المسابقات العلمية الخاصة بالدكتوراه بعد تنظيمها.

الخاتمة

يستخلص مما تقدم أن تجليات هدر الوقت التعليمي في الجامعة الجزائرية وبالتحديد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باجي مختار عنابة قد تم حصرها في ثلاثة (03) أطراف وهي: الطالب الذي لم تتبلور قيمة الوقت في مخياله الاجتماعي ولا في سلوكياته العملية ما يدفعه لعدم تثمين الوقت في أفعاله وتصرفاته الفردية والجماعية، والطرف الثاني هو الأستاذ الذي تأقلم نوعا ما مع وضعية الجامعة الجزائرية، أما الطرف الثالث فهي الإدارة التي تعاني من ضعف كفاءة مسيريها لمورد الوقت ما نجم عنه تأخر كثير من أعمالها وإعاقة سير العملية التعليمية في وقتها المحدد.

وكل هذه الأطراف لم يتم تطعيمها اجتماعيا بثقافة احترام الوقت داخل المجتمع ما يؤكد على وجود قصور في عملية التطبيع الاجتماعي **(Socialisation)** تجاه هذه القيمة، والتي ينبغي إعادة النظر فيها بالدراسة والبحث المعمق بغية الوصول إلى أفعال فردية منظمة تؤدي إلى إزالة التعارض بين الواقع والهدف في سياق المهمة بما يؤدي إلى الاستثمار المعقلن لهذا المورد المحدود في عرضه.

قائمة المراجع

المراجع العربية

❖ الكتب

1. أنطوان زحلان: وظيفة الجامعة في عملية التنمية(المستقبل العربي)، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 267، بيروت، لبنان،2001.
2. بوعشة محمد:أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي، دار الجبل، ط1، بيروت، لبنان،2000.
3. دوقلاس ميريل، دوقلاس دونا:إدارة الوقت، ترجمة: محمد وحيد المنطاوي، مؤسسة رؤية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
4. هلال محمد عبد الغني:مهارات إدارة واستثمار الوقت، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر،2008.
5. حجي أحمد إسماعيل: الإدارة التعليمية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2000.
6. عوض الله السواط وآخرون: الإدارة العامة (المفاهيم، الأنشطة)، دار حافظ للنشر والتوزيع، ط2، جدة، السعودية، 2000.
7. عبد الله محمد عبد الرحمن: سوسيولوجيا التعليم الجامعي(دراسة في علم الاجتماع التربوي)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991.
8. عبد العزيز غريب صقر: الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005.
9. العمايرة محمد حسن: مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن،2002.
10. رضا أكرم:إدارة الذات دليل الشباب للنجاح، الدار الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر،2000.
11. توما جان عبد الله: التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2011.
12. محسن أحمد الخضيري: الإدارة التنافسية للوقت، أتيرك للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2000.

❖ المعاجم والقواميس

13. المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، لبنان،1986.
14. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب، دار صادر، مجلد9، بيروت، لبنان، 1414هـ.

❖ المجلات

15. أبو عاشور مصطفى خليفة، الحوارنة المعتصم بالله سليمان:دور الإدارة المدرسية في إدارة الوقت في مدارس محافظة أربد، مجلة العلوم التربوية و النفسية، المجلد 03، العدد 03، الأردن، 2002.
16. أبو سلطانة سعيد:مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم التربوية والاجتماعية، الأردن، 2003.
17. الطراونة تحسين أحمد، اللوزي سليمان أحمد: إدارة الوقت، دراسة استطلاعية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 04، الأردن، 1996.

18. الطراونة محمد أحمد: إدارة الوقت والأداء الوظيفي (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 17، العدد الأول،2002.

19. مغربي علي أحمد، حلمي محمد علاء الدين: إدارة معلمي اللغة العربية للوقت الصفي بالمرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد 11، العدد 04، كلية التربية، جامعة المنيا، عمان، 2005.

20. عريبات بشير محمد: واقع إدارة الوقت لدى موظفي وزارة التربية والتعليم في الأردن،مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 01، جامعة البلقاء التطبيقية،الأردن، 2001.

❖ **الرسائل والأطروحات**

21. العريني عبد الله عبد العزيز: هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية، 2012.

❖ **الندوات**

22. الفريج سعاد التعلم عن بعد و دوره المأمول في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة لندوة حول دور الجامعة في تنمية المهارات البشرية، رؤية مستقبلية، جامعة الملك السعود، الرياض، السعودية، 2002.

❖ **المواقع الالكترونية**

23. إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالب، وكالة إياس الإخبارية، الموقع الالكتروني: http://www.evasnews.com تاريخ الاطلاع 2019/02/12، 19:32.

المراجع الأجنبية

24. Leibnitz Gottfried ;sur l'origine radicale des choses, éditions hatier, Paris, 1984.

25. Mélissa Saadoun: Avec le temps, efficacité personnelle et collective, nouveaux modes d'organisation du travail, et nouvelles technologies, éditions d'organisation , Paris, 1998.

الهوامش:

[1]– أنطوان زحلان:وظيفة الجامعة في عملية التنمية(المستقبل العربي)، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 267، بيروت، لبنان، 2011،ص75.

[2]– هلال محمد عبد الغني:مهارات إدارة واستثمار الوقت، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر، 2008، ص12.

[3]– الخضيري محسن أحمد: الإدارة التنافسية للوقت، أتيرك للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2000، ص15.

[4] - Leibnitz Gottfried ;sur l'origine radicale des choses, éditions hatier, Paris, 1984, P43.

[5] - Mélissa Saadoun: Avec le temps, efficacité personnelle et collective, nouveaux modes d'organisation du travail, et nouvelles technologies, éditions d'organisation , Paris, 1998,P173.

[6]– الطراونة محمد أحمد: إدارة الوقت والأداء الوظيفي (دراسة تحليلية مقارنة)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد (17)، العدد الأول، الأردن، 2002، ص64.

[7]– السواط عوض الله وآخرون: الإدارة العامة (المفاهيم، الأنشطة)، دار حافظ للنشر والتوزيع، ط2، جدة، السعودية، 2000، ص275.

[8]– ابن منظور أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب، دار صادر بيروت، مجلد9 ، 1414هـ، ص264.

[9]– توما جان عبد الله: التعلم والتعليم (مدارس وطرائق)، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،2011، ص20.

[10]– المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، لبنان،1989، ص101.

[11]– بوعشة محمد: أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي، دار الجبل، ط1، بيروت، لبنان، 2010، ص10.

[12]– عبد الله محمد عبد الرحمن: سوسيولوجيا التعليم الجامعي(دراسة في علم الاجتماع التربوي)، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991، ص174.

[13]– عبد العزيز غريب صقر: الجامعة والسلطة (دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، ص65.

[14]– حجي أحمد إسماعيل: الإدارة التعليمية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،2000، ص11.

[15]– مغربي علي أحمد، حلمي محمد علاء الدين: إدارة معلمي اللغة العربية للوقت الصفي بالمرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، المجلد (11)، العدد (04)، كلية التربية، جامعة المنيا، عمان، 2005، ص06.

[16]– العمايرة محمد حسن: مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة، ط3، عمان، الأردن، 2002، ص32.

[17]– أبو سلطانة سعيد: مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم التربوية والاجتماعية، الأردن، 2003، ص35.

[18]– رضا أكرم: إدارة الذات دليل الشباب للنجاح، الدار الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص25.

[19]– المرجع نفسه: ص26.

[20]– أبو سلطانة سعيد: مرجع سابق، ص32.

[21]– إدارة الوقت وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطالب، وكالة إياس الإخبارية، الموقع الالكتروني: http://www.evasnews.com تاريخ الاطلاع 2019/02/12، 19:32.

[22]– الفريج سعاد:التعلم عن بعد و دوره المأمول في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة لندوة حول دور الجامعة في تنمية المهارات البشرية، رؤية مستقبلية، جامعة الملك السعود، الرياض، السعودية، 2002، ص04.

[23]– دوقلاس ميريل، دوقلاس دونا: إدارة الوقت، ترجمة: محمد وحيد المنطاوي، مؤسسة رؤية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص33.

[24]– أبو عاشور مصطفى خليفة، الحوارنة المعتصم بالله سليمان: دور الإدارة المدرسية في إدارة الوقت في مدارس محافظة أربد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 03، العدد 03، الأردن، 2002، ص38.

[25]– الطراونة تحسين أحمد، اللوزي سليمان أحمد: إدارة الوقت، دراسة استطلاعية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 04، الأردن، 1996، ص05.

[26]– عربيات بشير محمد: واقع إدارة الوقت لدى موظفي وزارة التربية والتعليم في الأردن،مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 01، جامعة البلقاء التطبيقية،الأردن، 2001، ص17.

[27]– العريني عبد الله عبد العزيز: هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية، دراسة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم العلوم الإدارية، الرياض، السعودية، 2012، ص95.